

رئيس الدولة ورئيس الغابون يشهدان مراسم توقيع اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين

٦ فبراير 2026 | أبوظبي

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وفخامة رئيس أوليغي نغيم رئيس جمهورية الغابون، اليوم مراسم توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولة الإمارات والغابون والمهادفة إلى الارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية الثانية إلى آفاق جديدة من النماء والازدهار.

وأكّد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع الغابون تمثل محطة مهمة في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين..مشيراً سموه إلى أنها تجسد نهج دولة الإمارات في مواصلة بناء شراكات تنموية مستدامة تسهم في تحقيق المصالح المشتركة للشعوب وإيجاد فرص جديدة للأجيال المقبلة.

وأشار سموه إلى أن برنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة يواصل توسيع شبكة شركاء دولة الإمارات التجاريين حول العالم، انطلاقاً من إدراك الدولة أن التعاون الدولي البناء هو الطريق لتحقيق التنمية المستدامة بما ينعكس على تعزيز جودة حياة المجتمعات. وقّع الاتفاقية - خلال المراسم التي جرت في قصر الشاطئ في أبوظبي - معالي الدكتور ثانى بن أحمد الزيدو ووزير التجارة الخارجية ومعالي نبیری مینکو وزير الاقتصاد والمالية والدين والاستثمار في الغابون.

وتحدّف الاتفاقية إلى تعزيز تدفقات التجارة الثنائية، وتوسيع مجالات التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، واستحداث منصة لبناء الشراكات بين القطاع الخاص ومجتمع الأعمال في الجانبين، إضافة إلى تسهيل الاستثمارات في عدد من القطاعات الحيوية منها الزراعة والخدمات اللوجستية والطاقة المتقدّدة.

وستسهم الاتفاقية في خفض الرسوم الجمركية وإزالة الحواجز أمام التجارة وتسهيل تدفقات الاستثمار إلى جانب تعزيز التعاون بين شركات القطاع الخاص لا سيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يدعم التنمية المستدامة ويحقق نمواً اقتصادياً مشتركاً على المدى الطويل.

وتُعدّ دولة الإمارات شريكاً تجاريًّا مهمًّا لجمهورية الغابون في المنطقة العربية، حيث بلغ حجم التجارة غير النفطية بين البلدين في عام 2025 نحو 320.7 مليون دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف قيمة التبادل التجاري المسجلة في عام 2021.

وتتسجم اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع الغابون مع توجهات دولة الإمارات الرامية إلى توسيع علاقاتها التجارية والاستثمارية في القارة الأفريقية، والاستفادة من الفرص الوعاء التي توفرها القارة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتوزيع.

وبلغ حجم التجارة غير النفطية بين دولة الإمارات والدول الأفريقية مجتمعة خلال عام 2024 نحو 112 مليار دولار أمريكي، مسجلاً نمواً بنسبة 34% مقارنة بالعام السابق، فيما تُعدّ الدولة أكبر مصدر للاستثمار الأجنبي المباشر الجديد في أفريقيا، بإجمالي استثمارات تجاوز 110 مليارات دولار أمريكي منذ عام 2019.

كما شهد صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس الغابون إعلان عدد من مذكرات التفاهم بشأن التعاون في المجالات الدفاعية وإنشاء مجلس أعمال إماراتي - غابوني مشترك والتعاون بين الاتحاد النسائي العام ووزارة الشؤون الاجتماعية في الغابون بشأن برنامج تمكين المرأة.